

عنوان المحاضرة: الفجوة الانكماشية والفجوة التضخمية

- الدخل النقدي الجاري (y^*): وهو مستوى الدخل الذي نحصل عليه عند استعمال معين للموارد الاقتصادية المتاحة. ومستوى هذا الدخل نتحصل عليه باستعمال صيغة الدخل التوازني التي رأيناها.
- دخل التشغيل الكامل (Yp): وهو مستوى الدخل الذي يمكن الحصول عليه عند الاستخدام الكامل للموارد الاقتصادية المتاحة. ولا يمكن عمليا زيادة مستوى هذا الدخل إلا بظهور موارد جديدة.

إن المقارنة بين دخلا التشغيل الكامل والدخل النقدي الجاري، يقضي بظهور الحالات الثلاثة التالية:

✓ $Yp = y^*$ وهو ما يعني أن الموارد مستغلة استغلالا كاملا

✓ $Yp > y^*$ وهو ما يعني وجود حالة انكماشية (وجود بطالة واستعمال جزئي للطاقة)

✓ $Yp < y^*$ وهو ما يعني وجود حالة تضخمية

إذا فالحالة الأولى لا تطرح أي مشكل لدى الحكومة، اما الحالة الثانية فهي تريد إلغاء الطابع الانكماشى، كما تريد إلغاء التضخم في الحالة الأخيرة. وهذا لن يكون إلا باستعمال وسائل السياسة الاقتصادية الملائمة، كما يلي:

- الحالة الانكماشية: لإلغاء الحالة الانكماشية نتبع الخطوات التالية:

أ- تحديد فجوة الانتاج: $\Delta Y = Yp - y^*$

الفجوة الانكماشية = فجوة الانتاج / المضاعف الملائم $\Delta Y / k$

حيث ان الفجوة الانكماشية هي مقدار التغير اللازم في إحدى السياسات الاقتصادية لزيادة الدخل التوازني y^* بمقدار

ΔY والوصول الى دخل التشغيل الكامل Yp

ب- السياسة المتبعة: للقضاء على الحالة الانكماشية تقوم الحكومة باستعمال وسائلها كما يلي:

- زيادة الاستهلاك التلقائي بمقدار الفجوة الانكماشية $\Delta Y / ka$
- زيادة الاستثمار التلقائي بمقدار الفجوة الانكماشية $\Delta Y / KI0$
- زيادة الانفاق الحكومي بمقدار الفجوة الانكماشية $\Delta Y / KG0$
- زيادة الصادرات بمقدار الفجوة الانكماشية $\Delta Y / KX0$
- زيادة التحويلات بمقدار الفجوة الانكماشية $\Delta Y / KR0$
- أو تخفيض الضرائب المستقلة بمقدار الفجوة الانكماشية $\Delta Y / KT0$

- أو تخفيض الضرائب المستقلة بمقدار الفجوة الانكماشية $\Delta Y / K T_0$
- أو باستعمال الميزانية التوازنية التوسعية بمقدار الفجوة الانكماشية $\Delta Y / K G_0$
- الحالة التضخمية: لإلغاء الحالة التضخمية نتبع الخطوات التالية:

أ- تحديد فجوة الانتاج: $\Delta Y = Y_p - y^*$

الفجوة التضخمية = فجوة الانتاج / المضاعف الملائم $\Delta Y / k =$

حيث ان الفجوة التضخمية: هي مقدار التغير اللازم في إحدى السياسات الاقتصادية لتخفيض الدخل التوازني y^* بمقدار ΔY والوصول الى دخل التشغيل الكامل Y_p

ب- السياسة المتبعة: للقضاء على الحالة التضخمية تقوم الحكومة باستعمال وسائلها كما يلي:

- تخفيض الاستهلاك التلقائي بمقدار الفجوة التضخمية $\Delta Y / k_a$
- تخفيض الاستثمار التلقائي بمقدار الفجوة التضخمية $\Delta Y / K I_0$
- تخفيض الانفاق الحكومي بمقدار الفجوة التضخمية $\Delta Y / K G_0$
- تخفيض الصادرات بمقدار الفجوة التضخمية $\Delta Y / K X_0$
- تخفيض التحويلات بمقدار الفجوة التضخمية $\Delta Y / K R_0$
- أو زيادة الضرائب المستقلة بمقدار الفجوة التضخمية $\Delta Y / K T_0$
- أو زيادة الواردات المستقلة بمقدار الفجوة التضخمية $\Delta Y / K M_0$
- أو باستعمال الميزانية التوازنية الانكماشية بمقدار الفجوة التضخمية $\Delta Y / K G_0$

مثال توضيحي: لتكن لديك المعطيات التالية: $C = 5 + 0.875Y_d$ $M = 15 + 0.05Y$ $X = 40$ $I = 60$

- ماهي وضعية الميزان التجاري في حالة التوازن؟

- إذا افترضنا أن هناك زيادة في الصادرات قدرها 10 . ماهي الوضعية الجديدة للميزان التجاري؟
- بدلا من 2 إذا كان دخل التشغيل الكامل هو 550 . حدد نوع الفجوة؟ وكيف يمكن القضاء عليها من خلال الاستثمار، ثم الضرائب؟

الحل:

- وضعية الميزان التجاري في التوازن

1- حساب الدخل التوازني:

$$- Y^* = 1/1-b-L+bt+m^* [a+I_0+G_0-b T_0+b R_0+X_0-M_0]$$

$$- Y^* = 1/1-0.8 +0.05^* [40+60+40-15] =500$$

2- وضعية الميزان التجاري

$$M = 15+0.05(500) =40$$

$$X-M=40-40=0 \quad \text{الميزان التجاري في حالة توازن لأن الرصيد معدوم}$$

- الوضعية الجديدة للميزان التجاري

$$\Delta Y = 1/1-b-L+bt+m^* (\Delta X_0) = 20/1-0.8+0.05 =40$$

$$Y'^* = Y^* + \Delta Y = 500+40=540$$

$$M' = 15+0.05(540) =42$$

$$X'-M' = 50-42 = +8 \quad \text{الميزان التجاري في حالة فائض لأن الرصيد موجب}$$

$$- Y_p = 550$$

$$\Delta Y = Y_p - y^* = 550-500 = + 50$$

الفجوة هي فجوة انكماشية

$$\Delta I_0 = \Delta Y / K_{I_0} = +50/4 = 12.5$$

- القضاء على الفجوة عن طريق الاستثمار:

للقضاء على الفجوة الانكماشية على الحكومة زيادة الاستثمار بمقدار 12.5

$$\Delta T_0 = \Delta Y / K_{T_0} = +50 / -3.2 = -15.625$$

- القضاء على الفجوة عن طريق الضرائب:

للقضاء على الفجوة الانكماشية على الحكومة تخفيض الضرائب المستقلة بمقدار 15.625